Journal of Alasmarya University
Vol. 37, Special Issue, December 2024, 940 -974

مجلة الجامعة الأسمرية
المجلد 37، عدد خاص، ديسمبر 2024، 940-974

ISSN: 2706-9524 (Print) ISSN: 2706-9532 (Online)

DOI: https://doi.org/10.59743/jau.v37i5.2157

سك النّقود وتداولها في قورينى في العصر الكلاسيكي من الربع الأخير للقرن السادس ق.م حتى القرن الأول ق.م

أ.د. خالد نواف كيوان[1]، أ. زينب محمد طالب[2]

[1]جامعة دمشق، أستاذ المسكوكات القديمة.

[2]الأكاديمية الليبية، طالبة في مرحلة الدكتوراه.

الايميل: *khaledkiwn.univida mascus@gmail.com*

المستخلص

شغلت قورينى مكانة مهمة منذ تأسيسها في العام (631 ق.م)، وسمحت لها هذه المكانة بإنتاج نقود ذهبية وفضية وبرونزية مؤرخة إلى مراحل تاريخية موثقة بدءاً من الربع الأخير من القرن السادس ق.م وحتى القرن الأول ق.م (العصر الجمهوري الروماني)، وتميزت عملية إنتاجها النقدي بحمل مسكوكاتها صور ودلالات وكتابات تشير إلى الأوضاع السياسية، وتذكر وضعها الاقتصادي، إضافةً إلى ذلك، يحسب لنقودها تداولها في مناطق واسعة ضمن ليبيا أو خارجها في جزيرة كريت وقرطاج، **ويهدف هذا البحث** إلى القاء الضوء على صناعة العملة وسكها خلال مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ قورينى ، والتعرف على أنواع وقيم العملات التي يتم التعامل بها وتداولها في تلك الفترة ، وساهم بالكشف عن ذلك تلك الكنوز النقدية المكتشفة من خلال التنقيبات الأثرية التي أسهمت شرح التداول النقدي، وتوضيح جوانب من الأوضاع السياسية والاقتصادية لقورينى في هذه المرحلة التاريخية المبكرة من عمرها. **وتكمن اهمية هذا البحث** في كونه يبرز جانب مهم من جوانب التاريخ الاقتصادي لاقليم قورينى ، ونتعرف من خلاله على القدرة الشرائية للسكان من خلال دراسة قيمة تلك العملة ، **ولعل اهم النتائج** التي خرج بها البحث انه اثبت ان العملة التي كانت تسك وتتداول في قورينى كانت متداولة في اليم اخرى وهذا دليل على قوة وارتفاع قيمة العملة القورينائية.

الكلمات المفتاحية : *قورينى، النقود، أوكتافيانوس، أركيسيلاس الثاني، كريت.*

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول لقسم التاريخ والحضارة الإسلامية المقام في الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا، في الفترة 29 -31 أكتوبر 2024م بعنوان: تاريخ ليبيا وحضارتها من خلال الوثائق والمخطوطات، تحت شعار: الوثائق والمخطوطات ذاكرة الوطن وهويته
Available online: 31 December 2024

. مقدمة:

تعدُّ المسكوكات مصدرً مهم من مصادر دراسة التاريخ للمدن والدول سواء التاريخ السياسي أم الاقتصادي وغيره، وتعدُّ وثيقةً أثريةً تُسهم في توثيق الحياة الفنية والدينية كتوثيق العبادات والمعابد المكرّسة لكبار أرباب المدينة، وتفيدنا بالكشف عن اقتصاد الأمم، فالاقتصاد القوي والاستقرار السياسي هو من يدعم مكانة الدولة أو المدينة، ويسهم في انتشار نقودها وتداولها على مساحات شاسعة، ومن هنا ستُتَناولُ نقود مدينة قوريني نظراً أهميتها وما تمتعت به من مكانة بين الدول القديمة، فقد عُثِرَ على كنوزها النقدية في أماكن عديدة سواء في مدن جزيرة كريت وقرطاج والإسكندرية بمصر وفي تولميتا (بطليموس . طلمثية/ ليبيا)، وبنغازي (يوهسبيريدس). إذن يدرس البحث عملية الإنتاج النقدي القوريني وتداوله من وجهة نظر علم المسكوكات من خلال دراسة معمقة تدعمها المناقشات والمصادر بطريقة تحليلية تربط ما بين صور النّقود والمناسبات التي أُصدرت لأجلها، لنصل إلى أهميتها من خلال ما حملته من دلائل ورموز سياسية ودينية مثل: (زيوس . آمون)، ونباتية (نبات السيلفيوم وثماره)، وكتابية، والكشف عن علاقتها بالاقتصاد وبحالة الازدهار خلال العصور الكلاسيكية ولا سيما إصدارها نقوداً ذهبية في نهاية القرن الرابع ق.م ومطلع القرن الثالث ق.م.

. أهمية البحث :

تع دراسة نقود قوريني من الدراسات المعقدة نظر اشتراكها وتشابهها مع العديد من نقود المدن الأخرى كنقود قيصرية كبادوكية أو نقود مدن جزيرة كريت، كما أنّ دراسة تاريخ مدينة قوريني منذ التأسيس من خلال النّقود لهو أمر مهم في توثيق المراحل التاريخية لهذه المدينة، ودراسة نبات السيلفيوم الذي أصبح الشعار الوطني على عملات قوريني، وليس وحدها فقط بل لكل ليبيا فهو دلالة على الأهمية الاقتصادية لهذا المنتج الزراعي، كما تكمن قوة قوريني بفرقتها العسكرية القورينية القورينية الثالثة التي تأسست في عهد مارك أنطونيو لمجابهة أوكتافيانوس في معركة أكتيوم إلا أنّها انضمت إلى الخصم (أوكتافيانوس)، والأهم في نقود قوريني هو سعة التداول النقدي ومدى انتشاره.

. أهداف البحث :

1. التعرف إلى مراحل الإنتاج النقدي القوريني، ومدى علاقته بالأوضاع السياسية وإسهامته بالكشف عن جوانب من الحياة الاقتصادية.

2. أهمية مدى انتشار نقود قورينى في المنطقة ذاتها أو خارجها، ودراسة ما حملته من إشارات ودلالات ورموز وصور أيقونوغرافية تكشف عن عادات وتقاليد المدينة وتحدّد خطها السياسي والاقتصادي.

3. ربط المصادر التاريخية التي تناولت تاريخ قوريني بمناسبة إصدار وإنتاج العملات، وبيان مكانتها وأثرها على صعيد المنطقة.

. مشكلة البحث:

لمْ تحدد المراحل التاريخية التي مرّت بها عملية الإنتاج النقدي القوريني بدقة ولم يُكشف التشابه والاختلاف في بعض الصور المنقوشة على نقود قوريني وبين مصر وأو مدن جزيرة كريت، ولم تفسّر بشكلها الوافي، وعلى سبيل المثال من حيث نقش صورة المعبود زيوس آمون سواء على نقود قوريني أم نقود الإسكندرية بمصر، كما أنّ استذكار شخصيات من حكام العصر الجمهوري على نقود قوريني له أهميته وأيضاً سببه، فما السبب وراء ذلك؟ ويمكننا طرح التساؤل، ما الدلالات التي حملتها نقود قوريني وكيف أسهمت في تحديد المراحل التاريخية التي مرّت بها ؟

. فرضية البحث:

استناداً لأهداف البحث وانطلاقا من مشكلته فإنّ الفرضية تكمن في منهجية التاريخ الحقيقي للإنتاج النقدي الذي ساده التباين والاختلاف بين العلماء والبحث في أسبابه، وأسباب القوة التي امتلكها وحي دلفي لاحتلال قورينى، وطمع البطالمة فيها، وسبب إقامتهم تحالفاً بينها وبين كريت، وتفسير ذلك من قبل النّقود سواءً من خلال الإنتاج النقدي أم تداوله، والبحث في تاريخ الرموز التي عدّت ذات قيمة تاريخية وسيادة وطنية ليبية على نقودها.

. منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج التاريخي السردي للأحداث التاريخية مع مراعاة التسلسل الزمني، يعتمد على المنهج الوصفي الاستقرائي للنقود، وعلى مبدأ التحليل للكتابات والصور الواردة عليها.

أولاً. موقف علماء النميات من بداية الإنتاج النقدي القوريني:

اختلف علماء النميّات في تحديد التاريخ الأولي لعملية الإنتاج النقدي القوريني؛ إذ يذكر سيلتمان (Seltman): (أنّ القوريانيين لم يتركوا العام (560 ق.م) يمر حتى سكوا عملاتهم الخاصة بهم)[1]، ويشير جاردنر (Gardner)[2] إلى أنّ عملية الإنتاج النقدي في قوريني تعود إلى بداية القرن السادس

[1] **Charles, Seltman, 1977:** Greek Coins a history of metallic currency and coinage down to the fall of the Hellenistic kingdom. London. P. 82

[2] **Percy, Gardner, 1964:** A history of ancient coinage 700-300 B.C. Chicago. P. 219

ق.م، في حين ينسبها سعد حامد[1] إلى أواخر القرن السابع ق.م، ويرجعها بن طاهر إلى النصف الثاني من القرن السادس ق.م[2]. أمّا جانكينز[3] فيذكر أنّ قوريني أنتجت أولى نقودها في القرن السادس ق.م، ويشير كلاوديو بأنّ ذلك حدث في قرابة العام (560 ق.م) [4]، ويؤيده شامو الذي يرجعها إلى منتصف القرن السادس ق.م[5]، ويتفق معه الأثرم على أنّ بداية الإنتاج النقدي القوريني كان في عهد الملك أركيسيلاس الثاني ملك قوريني، وإنّ أولى النّقود المنتجة فيها كانت من معدن الفضة وضربت عام (560 ق.م)[6]. نلاحظ أنّ العلماء كافة اتفقوا على أنّ بداية الإنتاج النقدي القوريني لا يتجاوز أبعد تقدير من الربع الأخير من القرن السادس ق.م، وحصراً في فترة الملك أركيسيلاس الثاني في حوالي العام (560 ق.م)، ويعود السبب في الإنتاج النقدي إلى النشاط الاقتصادي والتجاري وتوافر مخزون الفضة والبرونز في مدينة شحات/ قوريني التي تعُد المخزن الرئيسي للعملة في المنطقة.

1. القاعدة التي ضربت وفقها النّقود القورينية:

تتميز نقود قوريني بأنّها أُنتجت وفقاً للنموذج والمعيار الأثيني الذي تأثرت به نتيجة التوسع التجاري مع دويلات المدن اليونانية ولا سيما من خلال تصدير نبات السيلفيوم إلى أثينا، وهو النبات الذي أصبح الشعار الوطني المنقوش على عملات قوريني الفضية، كما كان التأثير الآخر في المربع الغائر الذي ميّز العملات الباكرة في مدن اليونان من القرن السادس ق.م وقد اتبعت قوريني الأسلوب ذاته[7].

2. المراحل التاريخية لعملية الإنتاج النقدي القوريني:

مرّت النّقود القورينية بمراحل تاريخية صُنّفت وفقاً للتسلسل الزمني الآتي:

---

[1] **سعد علي، حامد، 1990:** لمحة تاريخية عن نشأة النّقود القديمة، مجلة آثار العرب، الدار الجماهيرية، مصراته، ص/ 48

[2] **فؤاد حمدي بن طاهر، 1988:** العملات البطلمية، مجلة قاريونس العلمية، س1، ع 1، جامعة قاريونس، بنغازي، ص/ 104

[3] **Jankins. G. K, 1973:** Some ancient coins of Libya. Vol 5. London. P. 30

[4] **Claudio, Paris, Presicce, 1994:** La deacon il silfio el iconografia di pana;eia a Cirene. L. s. vol 25. P. 85

[5] **فرانسوا، شامو، 1995:** الإغريق في قوريني، الأسطورة والتاريخ، ترجمة محمد عبد الكريم الوافي، ط1، جامعة قاريونس، بنغازي، ص/ 295

[6] **رجب، عبد الحميد الأثرم، 1988:** تاريخ قوريني السياسي والاقتصادي من القرن السابع ق.م حتى بداية العصر الروماني، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ص/ 104

[7] **محمد مفتاح، فضيل، المرجع السابق،** ص/ 290

أ. نقود العصر الآرخي:

تعدُّ هذه المرحلة بداية الإنتاج النقدي القوريني وتؤرخ ما بين العامين (560 . 480 ق.م)، وعاصرت إصداراتها ضرب النّقود في دويلات المدن الإغريقية، كما تأثرت بها شكلاً ومعياراً ونظماً*. وقد أنتجت قوريني بين عامي (480 . 435 ق.م) نقوداً فضية من فئات التيترادراخما والدراخما** وأنصافها وأرباعها والأوبول، وتميّزت بحملها رأس الإله زيوس/ آمون ونبات السيلفيوم الذي وجد على النّقود من العام (331 ق.م)، كما حملت النّقود الذهبية صورته، وظهر أيضاً على أنصاف الدراخما صورة رأس الإله كارينوس أو هرمس[1]، وإنّ هذه التجسيدات أعلاه التي حملتها نقود قوريني خلال هذه المرحلة مثل صور الآلهة كربّة المدينة (ليبيا)، وصور النبات كنبات السيلفيوم وثماره الذي اشتهرت زراعته في كامل إقليم قوريني، واستطاع علماء النميّات تصنيف ظهور نبات السيلفيوم المشهور وثماره على النّقود القورينية وتقسيمه إلى مرحلتين تاريخيتين هما:

1. ثمرة نبات السيلفيون ما قبل العام (480 ق.م). 2 . النبات كاملاً إلى ما بعد العام (480 ق.م).

أمّا فيما يخصُّ الآلهة، فقد ظهرت صورة الإله أريستايوس ابن الإله أبولو المسؤول عن حماية المحاصيل الزراعية والحامي لقاطني الصحراء، كما حملت صورة ربة المدينة[2]. وما يلفت النظر بأنّه في أواخر القرن السادس ق.م اعتمدت قوريني على المعيار النقدي الفينيقي إلى جانب المعيار الأثيني وذلك حتى العام (480 ق.م)، وقد ابتعدت قوريني رويداً رويداً بعد العام (450 ق.م) عن المعيار الآثيني المستند في تقسيماته النقدية على الفضة في فئاتها الدراخما والتيترادراخما واستبدلته بالتيترادراخما ذات الوزن (13 غ)[3].**(شكل 1)**

* تشير النّقود القورينية إلى نشاط اقتصادي كبير لكن لا توجد دلائل في المنطقة لضمٍّ قوريني إلى ممتلكات الإسكندر الأكبر وهذا خلافاً لما جاء به مؤرخ حملات الإسكندر الأكبر آريانوس وكوينتيوس كيروس بأنّ الإسكندر الأكبر قد عهد إلى أبولونيوس بن كرينوس إقليم ليبيا المجاور لمصر. **انظر:**

André, Laronde, 1987: Cyrène et la Libye hellénistique. Centre national de la recherche scientifique. Paris. P. 50-52

** **التيترادرخما:** وحدة نقدية فضية إغريقية من القرن الخامس ق.م تزن (17.25غ)، أمّا الدراخما فهي وحدة نقدية إغريقية من القرن السادس ق.م ونزن (4.25غ)، والديدراخما التي ضربت من الفضة ووزنها (7–8غ) وتنسب جميعها إلى الإغريق.

[1] **André op cit.** P. 50-52.

[2] **عزت زكي، قادوس، 2001:** العملات اليونانية والهلنستية، ط3، مطبعة الحضري، الإسكندرية، ص/ 183

[3] **رجب، عبد الحميد الأثرم**، المرجع السابق، ص/ 296

ب . إنتاج النّقود الذهبية القورينية في القرن الخامس ق.م:

يؤرخ إنتاج النّقود الذهبية القورينية إلى النصف الثاني من القرن الخامس ق.م وتحديداً في العام (431 ق.م) وذلك بسبب تحوّل نظام الحكم في قوريني من النظام الملكي للأسرة الباتيادية إلى نظام الحكم الجمهوري/ اليوناني، وخلال هذه الفترة تمتّعت قوريني بقدر كبير من الرخاء والازدهار الاقتصادي والدليل على ذلك هو إنتاج نقود ذهبية من فئة الستاتير المؤرخة إلى مطلع القرن الرابع ق.م إلى جانب إنتاج نقود فضية من فئة التيترادراخما **(شكل2)**، وما يميز الستاتير الذهبي القوريني بأنّه ضرب وفق المعيار الأتيكي متأثراً بالطرز الإغريقية من حيث المعيار والصورة، فقد حمل صورة الإله زيوس آمون في مركز الوجه، فيما حمل مركز الظهر صورة ربة ليبيا (قوريني) وكتابة يونانية تشير إلى مكان الضرب (**KYPANAION**/ كيرانايون)، واسم المشرف على السك بوليانثيس (**ΠΟΛΙΑΝΘΗΣ**)، وقد تمكن روبنسون من تأريخ هذا الستاتير الذهبي* بين العامين (375 . 308 ق.م)[1].**(شكل3)**

ج . نقود قوريني ذات رأس الإسكندر الأكبر:

أنتجت دار الضرب في قوريني نقوداً فضية من فئة التيترادراخما في نهاية القرن الرابع ق.م حملت في مركز الوجه صورة رأس الإسكندر الأكبر، وفي مركز الظهر صورة الإله زيوس آمون جالساً على العرش مع كتابة اسم الإسكندر الأكبر باليونانية (**ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**)[2].**(شكل 4)**

د . إنتاج النّقود البرونزية في قوريني بالعصرين الهلنستي والبطلمي:

بقيت مسألة تصنيف النّقود البرونزية في العصر الهلنستي في قوريني (قوريني) موضوع نقاش لفترة طويلة بين علماء النميات، وعُدّت جزءاً من نقود العصر البطلمي مع أنّ نقود قوريني كانت نادرة جداً في الإسكندرية إلا أنّ تحليل النّقود يظهر تأثيراً بطلمياً قوياً من ناحية قوالب السك والتركيب المعدني، غير أنّه يوجد اختلافات وتباين بين نقود قوريني والإسكندرية من حيث الأوزان، فقد قاد بطليموس الأول وخلفاؤه المنطقة التي سيطروا عليها (قوريني/القيروان، ليبيا الهلنستية)، واتبع سياسة نقدية كما سياسته المتبعة في سورية وفلسطين وقبرص التي ضربت أراضيهم النقود، ومع ذلك فإنّ النّقود المضروبة في ليبيا ليست هي العملة نفسها المضروبة في الإسكندرية، فقد أظهرت الدراسة أنّ أولى القطع النقدية البرونزية المضروبة في الإسكندرية في عهد بطليموس الأول سوتيروس (المنقذ) قرابة العام (300 ق.م) حملت في مركز الوجه رأس الإله أبولو، وفي مركز الظهر صورة النسر البطلمي واقفاً على صاعقة وأمامه نبات السيلفيوم،

* قطعة نقدية ذهبية إغريقية تزن (8غ).

[1] **Robinson, E, G, S, 1927:** Catalogue of the Greek coins of Cyrenaica. London. P. 37

[2] **محمد مفتاح، فضيل، المرجع السابق**، ص/ 290

وتزن هذه القطعة النقدية (3,13غ) واحتوت على نقش باليونانية يذكر اسم بطليموس (ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ)[1]، وفي وقت لاحق ستصبح النماذج أكثر تميزا؛ إذ سيُستبدل رأس أبولو في النّقود البرونزية الصادرة بقورياني برأس الملك بطليموس الأول سوتيروس، وفي مركز الظهر النسر البطلمي/ اللاجيدي أو نبات السليفيوم[2] **(شكل 5)**. وهناك نقود أخرى تؤرخ إلى عهد ماجاس **(Magas)** لوحظ فيها تمثيل النسر البطلمي بشكل مختلف من حيث اتجاهه مما يشير برغبة قورياني بتمييز نقودها البرونزية عن المضروبة بالإسكندرية، وقد تمّت مقاطعة هذه النّقود بسبب انفصال ماجاس التي ستنتهي باتفاقية جديدة مع بطليموس الثاني فيلادلفيوس تمنحه حكماً ذاتياً واسعاً؛ إذ ضرب ماجاس نقوداً وتمّ التوقيع عليها بحرف واحد فقط من دون أنْ ينقش اسمه كاملاً ولا حتى لقبه باسيليوس (الملك)، ونقش رأس الملك بطليموس الأول سوتيروس وطائر النسر والحرف (M)، وللمرة الثالثة بعد بطليموس الثاني فيلادلفيوس يتبنى بطليموس الثالث سياسة نقدية جديدة في ليبيا إذ عثر على هذه النّقود في الإسكندرية وتنتمي إلى سلسلة النّقود البرونزية التي حملت رأس بطليموس الأول سوتيروس (المنقذ) متجهاً إلى اليمين، ورأس الربة ليبيا ووزنه (1,12غ)، وتؤرخ إلى الأعوام (261 . 240 ق.م) ويتوافق ذلك مع التاريخ (246 ق.م)[3]، وهذه السلسلة النقدية التي حملت رأس بطليموس مع كتابة الملك (بازيليوس بطليموس) قد حملت في الوجه الآخر صورة رأس دون الإشارة إلى اسمه، ويعتقد أنّه رأس الربة ليبيا، وهو رأس أنثى وقد نُقشت بدايةً منذ القرن الثاني ق.م. كما أنّ تمثيل رأس الربة ليبيا له معنى ومدلول سياسي ووطني لقورياني والمدن المرتبطة بها فيما يعرف آنذاك بليبيا، وبالتالي تعدُّ هذه النّقود خاصةً بقورياني ومسكوكة باسم الملك بطليموس، واستخدمت لفترة زمنية طويلة في ليبيا، وربما في عهد بطليموس الثامن الذي وضع حداً لهذا الطراز وأدخل تغييرات كبيرة في نقود قورياني بين عامي (163 . 145 ق.م)، ولأول مرة في التقليد النقدي يضع بعد اسمه لقبه (إيفريجيت) أي المحسن **(EUERGETES)** (الإله الطيب، وتم اختصاره بحرفين هما: **(EY)**.**(شكل6)**

ظلّ اللاجيديون حتى هذا الوقت مخلصين لكل من الإسكندرية وقورياني ولا سيما في مجال السياسة النقدية التي وضعها بطليموس الثاني الذي فضّل التقليد الأسري من خلال عدم دعوته على النّقود إلا فقط باسمه بطليموس، ومن الآن سيتم التعرف على العملات بوضوح من خلال رأس واسم ولقب الملك

[1] **Olivier Picard, Thomas Faucher, op cit**. P. 127/129.

[2] **أندريه، لاروند، 1990:** السيلفيوم على نقود قورياني، مجلة البحوث التاريخية، س12، ع 2، ص 227/223

[3] **Olivier Picard, Thomas Faucher,op cit**. P. 130-131.

اللاجيدي/ البطلمي ورأس الربة ليبيا: **(ΒΑΣΙΛΕΩΣ ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ ΕΥΕΡΓΕΤΟΥ)** وهي كافية لتمييز العملات البطلمية المسكوكة في قوريني عن النّقود الأخرى.

أمّا السمة الأخرى المميزة لنقود بطليموس الثامن هي النّقود البرونزية الثقيلة التي يصل قطرها من (44 . 46 مم) ووزنها (24غ) **(شكل 7)**، والمرحلة المهمة فيها بأنّ بعد ضربها في قوريني توقف إنتاجها في الإسكندرية، أمّا النموذج النقدي الأيقونوغرافي المنقوش عليها فيتمثل برأس الإله زيوس آمون والنسر لكن مع ملاحظة عودة النسر ومعه يعود الملك بطليموس الثامن إلى الأيقونوغراف الصورية البحتة الخاصة بنقش الإله زيوس آمون الذي كان بالفعل من ابتكار قوريني وتبنته الإسكندرية منذ وقت مبكر من العام (261 ق.م)، وهنا تجدر الإشارة إلى وجود اختلاف باتجاه رأس النسر بين عملة قوريني التي يتجه فيها لليسار وعملة الإسكندرية إلى اليمين وهي طريقة لتمييز العملات بين الإثنين، وهناك نقود من قوريني حملت في مركز الظهر صورة نسرين اثنين متجانبين متجهين إلى اليسار**(شكل 8)**، ويظهر التركيب المعدني للقطع النقدية البرونزية أنّها احتوت على القصدير الذي بدأ يتناقص على حساب معدن الرصاص، واستمرّت هذه العملات بعد عهد بطليموس الثامن وصولاً إلى عهدي بطليموس التاسع وبطليموس آبيون[1] **(شكل 9)**. ومن الجدير ذكره تميّز نقود قوريني المنتجة في زمن السيطرة البطلمية بحملها رأس الإسكندر الأكبر معتمراً على رأسه رأس وجلد أسد، كما حملت صورة رأس الملكة برنيكي زوجة بطليموس الثاني فيلادلفيوس، وكتابات يونانية تشير إلى اسم دار الضرب قوريني:

(KY/ KYPA/ KYPANA/ KYPANAION/ KOINON)

هـ . الإنتاج النقدي القوريني في القرن الأول ق.م (العصر الجمهوري الروماني):

بمجرد أنْ احتلت روما جزيرة كريت وقوريني ظهرت عدة مسائل مشتركة في المنطقتين تركزت حول دور ضرب النّقود المحلية، فبعضهم يصوّر قوريني والرموز الكريتية على وجهي النّقود نفسها، والسلسلتين المختلفتين كلاهما ضرب تحت سلطة الحاكم الروماني نفسه (القضاة):

أ. احتوت السلسة النقدية الأولى على كتابات باليونانية ورموز ليبية وتمّ تداولها في قوريني فقط.

ب . كانت كتابات السلسة الثانية باللاتينية وتصوّر رموز كريتية، واقتصر تداولها على الجزيرة فقط[2].

سنحاول هنا أنْ نثبت هذين المفهومين للنقود التي تعكس التصورات المختلفة لدى الرومان في هذه المناطق والطرق المختلفة التي اختاروها لإدارتهم، إذ تظهر دراسة النّقود أنّ مقاطعة كريت وقوريني

[1] **Olivier Picard, Thomas Faucher,op cit**. P. 132-133.

[2] **Michele Asolti, 2016:** Le Monete di Cirene e della Cirenaica nel Mediterraneo. Atti del V congresso internazionale di numismatica e di storia monetaria Padova. P. 215 / 216

الرومانية كانت موجودة في وقت مبكر من زمن بومبيوس، وإنّه يوجد علاقات اقتصادية وسياسية بين المنطقتين وقد تزايدت خلال القرن الأول ق.م، وظهرت عدة نقود مشتركة خلال القرن الأول ق.م مما يمكن عدّها نقطة حاسمة لفهم ولادة مقاطعة رومانية تعدُّ من أكثر المقاطعات شهرةً في الإمبراطورية، فقد تمّ دفع عدد من سكان المدن اليونانية في ليبيا لتداول النّقود التي حملت في بعض الأحيان الصور الكريتية والتي لم يسبق لها مثيل في تاريخ المنطقة.

يعتبر القرن الأول ق.م في الحقيقة الفترة الوحيدة التي أصدرت فيها دور الضرب القورينية نقوداً تحت السلطة الرومانية، وكانت هذه العملات مشتركة مع منطقة يونانية أخرى وتؤرخ هذه الحقبة بشكل أساسي بين بومبيوس وبداية عهد أغسطس (يوليوس غايوس أوكتافيانوس)، وتم إحصاء ثمانية سلاسل نقدية مشتركة منها تمّ تمثيل قوريني وكريت على كل الوجهين للعملة نفسها في حين أنّ هناك سلسلتين استخدم عليهما الكتابة اليونانية مع نقش صور قورينية، وسلسلة أخرى كانت كتاباتها باللاتينية و حوت على رموز كريتية وهما يدوران في سلطة الحكم الروماني نفسها، ويعني هذا الأمر نشوء اتحاد جديد رُمز إليه بنقود معدنية مشتركة، وتشكّل منطقة منظمة إدارياً في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث عرفت كريت وقوريني بعضهما البعض وعزز علاقاتهما وتبادلاتهما الاقتصادية والسياسية، وفي الربع الثاني من القرن الأول ق.م دخلت كريت وقوريني في الهيمنة الرومانية* ومن المؤكد أنّ الجزيرة الكبرى في بحر إيجة كانت على اتصال بالفعل مع روما في العصر الجمهوري على الأقل منذ الحرب التي قادها فلامينينوس ضد نابيس الإسبرطي عام (195 ق.م).

بدأت الشخصيات الرومانية العظيمة تهتم بهذه المنطقة البعيدة وبمواردها حيث ذهب بالبداية الكاهن المدعو كورنيليوس مارسيليوس إلى قوريني وعاد إلى هناك بصفته موظفاً رومانياً لكنّ نشاطه في الموقع لا يزال مجهولاً، وفي عام (67 ق.م) دمج أخوه كورنيليوس لينتولوس مارسيلينوس قوريني بشكل نهائي بالنظام الإقليمي واستقرّ في ليبيا بصفته مندوباً لبومبيوس الذي كان في ذلك الوقت يملك شرق الإمبراطورية لمكافحة القراصنة في البحر المتوسط بموجب قانون غابيني **(Lex Gabinia)**. ووقعت كريت وقوريني انطلاقاً من العام (67 ق.م) في تأثير بومبيوس العام، وبين هذا التاريخ ومعركة فرسالوس كان الأمر صعباً لوصف تاريخ المناطق، ومن الشخصيات المعروفة كان قاضياً رومانياً فقط في هذه الفترة لأنّه يمتلك الإقامة واستقبل هناك أنصار بومبيوس بعد هروبه من فرسالوس، وقد فصلت قوريني

* يبدو أنّ علاقات المدن الليبية اليونانية مع روما كانت أكثر أمناً، وبالواقع تمّ توريث قوريني لأول مرة عام (155 ق.م) بواسطة بطليموس الثامن إيفريجيت، ثمّ مرة أخرى بعهد بطليموس آبيون الممثل الأخير في الإسكندرية بالمنطقة سنة (96 ق.م). **انظر:** **Mitachell, 1966**. P. 99-101.

وكريت تدريجياً بعد موت الدكتاتور الروماني يوليوس قيصر عام (44 ق.م) بسبب ارتكابه جرائم القتل وحتى معركة فيليبي، وبدءً من العام (42 ق.م) أو (40 ق.م) كان سلام بروندیزي، وسرعان ما تبرع مارك أنطونيو بهاتين المنطقتين (كريت وقوريني) إلى كليوباترة السابعة ملكة مصر وأطفالها (تبرع بليبيا وجزء من كريت)، في حين أنّ ما تبقى من جزيرة كريت أداره اتحاد المدن بقيادة كيداس **(Kydas)** مع اللقب كريت.و إنّ إدارة المنطقة بزمن مارك أنطونيو كانت معقدة ونرى أهميتها من خلال إنتاج النّقود ولا سيما بعد معركة أكتيوم (31 ق.م)؛ إذ غيّر المندوب الأخير لمارك أنطونيو المدعو (بيناريوس سكاربوس) ولاءه وسلم قواته إلى غايوس يوليوس أوكتافيانوس، وكان لديه الوقت ليضرب نقوداً باسمه لفترة وجيزة وهي دلالة على الحفاظ على الحكم لفترة قليلة بعد هزيمة مارك أنطونيو، ويشير استرابون وديو كاسيوس[1] إلى ذلك حدث في العام (27 ق.م) إذ جمعت كريت وقوريني ضمن المنطقة نفسها ويديرها مجلس الشيوخ الذي أرسل إلى هناك بريتوري برتبة قنصل اسمه دقلديانوس.

ويعكس الإطار الزمني المبسط بوضوح مدى تعقيد هذه الأحداث التي أشرفت على ولادة مقاطعة كريت وقوريني في القرن الأول ق.م، وإنّ النصوص غير دقيقة للتأكد من التاريخ الدقيق في تشكيل التجمع الذي يصفه المؤرخون أحياناً في زمن حكومة بومبيوس في الشرق وأحياناً في زمن مارك أنطونيو حتى في عام (27 ق.م)، ومع ذلك فإنّ علم النّقود ولا سيما العملات القديمة الشائعة يمكن أنّها صدرت قبل تقسيم المقاطعات بين الحاكم ومجلس الشيوخ، وتسلّط الضوء على بعض النقاط الغامضة إلى جانب بعض النّقود المدنية ومسائل العصر الجمهوري، وفي الواقع تمّ تداول العديد من السلاسل النقدية المشتركة بين كريت وقوريني بين عام (67 ق.م) وعهد أغسطس، وتشرح هذه الدراسة جزئياً التاريخ السياسي لتشكيل مقاطعة كريت . قوريني. والأهم في الدراسة أنّها تبرز صور النّقود مصنفةً إلى ثمانية سلاسل هي **(الشكل رقم 10/ من 1–8):**

السلسلة	الوجه	الظهر
1	**الربة روما**	**نحلة**
2	**اسم: L. LOLLIUS**	–
3	**CRASSUS**	**طاولة**

[1] **Dio Cassius**, 51, Plutarque, Antoine, 69, 3, Orose, Adversus Paganos, VI, P. 159

4	P. LEPIDIUS	جمل
5	PUPIUS RUFUS	مقدمة سفينة
6	القسطور CAPITO	تمساح
7	بروقنصل باليكانوس PALIKANUS	–
8	بروقنصل VETTIUS	–

حملت السلاسل من (6 ـ 8) كتابات لاتينية على ظهر المسكوكة: (IMP.AVG.TR.POT.VEL.SIM)، كحالة صورة الأمير الأول المرتبط بأغريبا وسكاتو وكابيتو وباليكانوس **الشكل 9/11–10)**، ولذلك كان سكاتو أول حكام العصر الأغسطي بين عامي (20 . 10 ق.م) و(23 م)، ونلاحظ أنّ الأول كابيتو هو الموظف القسطور الكبير في حين عادةً من يحكم المقاطعة نواب من رتبة بريتور، ويجب أنْ يكون هنا واحدة من آخر تراث وتقاليد العصر الجمهوري إذ بالتأكيد كانت المقاطعة في هذا الوقت برتبة قسطوريات، في حين أنّ السلسلة الخامسة من النّقود ضربت باسم بوبيوس ومن الصعب بشكل خاص وضع روفوس في التسلسل الزمني، ومن غير المعروف ما إذا كانت مناسبة لوضعه قبل أو بعد أكتيوم، ولا حتى إذا تمّ تداوله في كلا المنطقتين منذ ذلك الحين، وتظهر الأمثلة القورينية المعروفة أنواع سائدة محلياً منها (زيوس آمون، تمثال نصفي للربة ليبيا، كبش)، في حين أنّ السلسلة رقم (1،2،3،4) فهي مشتركة بين كريت وقوريني، ويسبق إعادة تنظيم أغسطس وهنا من المؤكد وجود اتحاد إقليمي قبل العام (27 ق.م)، فسلسلة رأس الربة روما والنحلة (رقم1) والسلسلة رقم (4) التي حملت اسم بوبليوس ليبيدوس كان أحد الوجهين مخصصاً لكريت والآخر لقوريني وكلاهما كانت الكتابة عليهما باليونانية وبعبارة أخرى تمّ تمثيل المنطقتين على العملة نفسها من خلال الكتابة والصورة، في حين أنّ السلسلة (2) للوسيوس لوليوس، والسلسلة (3) لكراسوس* حوت كل منهما على كتابة لاتينية مع رموز كريتية وتمّ تداولها في كريت، والأخرى احتوت كتابة إغريقية ورموز تصويرية ليبية وتم تداولها في قوريني[1].

* **كراسوس:** هو ماركوس ليسينيوس كراسوس، يعدُّ أغنى رجال الرومان لامتلاكه شركة إطفاء الحرائق قوامها من العبيد وذلك في منتصف القرن الأول ق.م، وكان يشتري المنازل التي تتعرض للحريق ويعيد بناءها من خلال بنائيين ومعماريين يعملون لديه، وثمّ يقوم ببيعه مما سمح له ذلك بامتلاك العديد من العقارات في روما وكسب ثروة هائلة من خلال عمله بتجارة العبيد والتعدين ومنح القروض بالفائدة، كما أنّه ونتيجة غنائه الكبير دخل بالعمل السياسي وقام بدعم يوليوس قيصر كثيراً. **انظر:** WWW. encyclopedia.COM

[1] **Michele Asolti, op cit**. P. 215 / 216

السلاسل من (4.1): هي عبارة عن نقود برونزية نقش عليها رأس الربة روما والنحلة، وإنّها مثيرة للاهتمام لأنّها حملت رأس روما ذات الخوذة مع كتابة لاتينية **(KYRA)** أي قوريني، وربما بدأ سك هذه السلسلة في وقت مبكر من العام (67 ق.م)، واستمرّت بالتداول والانتشار خلال فترة بومبيوس وربما حتى العام (44 ق.م)، وإنّ صورة الربة روما تتوافق بشكل جيد مع الفترة التي كان يسعى فيها الرومان إلى ترسيخ هيمنتهم في هذه الأراضي التي تمّ غزوها حديثاً، من ناحية أخرى تعدُّ السلسلة جزءً من استمرارية العديد من النّقود المدنية. وفيما يتعلق بصورة النحلة فقد استعمل الكريتيون في الفترات السابقة من العصور الهلنستية نموذج النحلة بالفعل على إصدارات المدن في أبيترا **(Apetra)**، إيليروي **(Elyros)**، برايسوس **(Praisos)**، وكان هناك شكل الربة روما والنحلة وتمّ جمعهما بالفعل على وجهي التيترادراخما التي تمّ ضربها من قبل كايسيليوس ميتيليوس **(Caecilius Metellus)** في زمن الحرب الكريتية[1].

يدرك العلماء أنّ تمثيل رأس الربة روما في مركز الوجه والربة أرتميس في مركز الظهر يميّز إصدارات مدينة إفسوس مع وجود النحلة والقوس، ورأس الفيل والنقش الكتابي **(ΓOPTYN)**، وربما وضعت هذه الصور على هذه النّقود بشكل مقصود للتأكيد على القوة الرومانية واحترام التقاليد المحلية، وبالتالي يجب أنْ تكون قد صدرت في وقت مبكر من العام (67 ق.م) بعد الاستقرار السياسي الذي أعقب الغزو، وكان البحر الليبي في ذلك الوقت منطقة نشطة لقراصنة البحر وكانت مهمة بومبيوس إخضاعه وتطهيره وإعادة إنشاء منطقة تجارية نشيطة وآمنة ومزدهرة بالقرب من السواحل الكريتية والليبية، وتشير النّقود إلى أنّ ورشة دار الضرب لا بدّ أنْ تكون في قوريني ومدينة ميتيليوس في كريت، وهنا ولدت أول مقاطعة في جزيرة كريت . قوريني مع حكومة بوميبيوس في شرق البحر المتوسط، كما ولدت فكرة توحيد الجزيرة ومدنها[2]. بالواقع شكلت ليبيا اليونانية جزءً من المفهوم الجمهوري الذي تمّ صياغته في زمن الثورة وغزو هذا القطاع من قبل الفرس. وفيما يتعلق بإصدارات بوبليوس ليبيدوس البرونزية فهي تتبع نموذجاً نقدياً مماثلاً لتلك الموجودة في السلسلة السابقة؛ إذ حملت تمثال نصفي للربة ليبيا وكتابة يونانية تشير إلى اسمها **(ΛIBYH)**، وحمل مركز الظهر الربة أرتميس الكريتية وكتابة اسم كريت **(KPHTA DEKTINA)**، واسم ليبيدوس **(P. LEPIDIVS)**، ومكانته كقاضي، وبالتالي فإنّ هذه النّقود تتطابق مع تلك الموجودة من سلسلة روما/ النحلة إذ تمّ فيها تمثيل المنطقتين على كلا الوجهين وبالروح نفسها التي كانت في زمن بومبيوس ووضعه في الفترة التي تمّ فيها الاتحاد بين كريت وقوريني. أمّا فيما يخص التأريخ في زمن المذبحة القيصرية فيبدو أنّ المنطقتين فُصِلَتا بين عامي (44 و42 ق.م)، وأيضاً إنّ

[1] **Michele Asolti, op cit.**. P. 248
[2] **Michele Asolti, op cit.**. P. 248

الأحداث تركت وقتاً كافياً للممثل بروتوس أو كاسيوس لسك النّقود المعدنية. أمّا فيما يخصُّ مارك أنطونيو فهو مرشح غير محتمل لتحديد موقع هذا العرض فقد عُدِّلَ في زمنه التنظيم الداخلي للمقاطعة بشكل عميق من قبل الحكم الثلاثي مع إهداء كليوباترة وولادة الاتحاد (كوانون **KOINON**) الموضوعة تحت سلطة كريتاخ (والي أو حاكم)، وفي هذا السياق تمّ تداول نقود حملت اسم قوريني وكريت في مركز الوجه، وفي مركز الظهر اسم لوليوس وعلى التوالي، وهي أصغر وحدة نقدية تمّ ضربها ويمكن أنهّا استمرّت، وتمّ افتراض أنّ هذه السلسلة النقدية التي حملت اسم بوبليوس ضربت بعد معركة أكتيوم وهي من نتائج انتصار أوكتافيانوس، وإنّها مهمة بالتأكيد لجزيرة كريت وقوريني اللتان كانتا سعداء بعودة قوريني للسلطة الرومانية، وإنّ ليبيدوس القاضي الأول حمل لقب النائب ويعدُّ مؤشراً على تغيير إداري كبير تمّ فيه إعلان التواجد المنهجي للقب أغسطس (**الشكل 12**)، وصورة الكبش (**الشكل 13**) على النّقود لحكام أغسطس الأوائل وهم كابيتو، باليكانوس، سكاتو (**الشكل 14**)، وإنّ تصوير إلهين على النقد نفسه يعكس التغير السياسي ويؤكد على الاتحاد بين كريت وقوريني مع البقاء وفياً للتراث الموروث من العصر الجمهوري واحترام تقاليده، وبالتالي سيتم تجميع الاتحاد الإقليمي بعملة ليبيدوس والتي يمكن تضمينها على أنّها أولى نقود حكام المقاطعة المزدوجة بين عام (31 . 27 ق.م) ويؤكد إعادة التأسيس بعد معركة أكتيوم (الشكل رقم 10). كما أصدر لوسيوس لوليوس نقوداً مكونة من ثلاث وحدات من الأنواع القورينية ذات الكتابة اليونانية وهي:

1. رأس الإله زيوس آمون في مركز الوجه والكتابة (**ΛΟΛΛΙΟΥ**).

2. رأس الإله أبولو إله بوليا (تعني مدينة) من قوريني في مركز الوجه، وفي مركز الظهر (**ΛΟΛΛΙΥ**).

3. رأس الربة ليبيا في مركز الوجه، والصولجان وكتابة (**ΛΟΛΛΙΟΥ**) في مركز الظهر.

أمّا النّقود الكريتية فحملت الكتابة اللاتينية الآتية:

1. زيوس ديكتايوس في مركز الوجه مع كتابة الظهر التي حملت اسم لوليوس باللاتينية (**LOLLIVS**).

2. الربة أرتميس ديكتينا في مركز الوجه، وصورة غزال واسم لوليوس (**L. LOLLIVS**) في الظهر.

3. إكليل من ورق الغار في الظهر واسم القاضي (**LOLLIVS**)[1].

أمّا النّقود التي حملت اسم كراسوس فتسير بالاتجاه نفسه، ومنها ما ضرب بنقوش يونانية وكتابة (**KYPA**) التي تشير إلى دار ضرب قوريني، وكلمة بطليموس باليونانية (**ΠΤΟΛΕΜΑΙ**) الخاصة

[1] **Michele Asolti, op cit.** P. 252

ببطليموس بالإضافة إلى صورة نبات السيلفيوم رمز قوريني **(ملحق الأشكال والصور رقم 1)**، وتمثال نصفي للربة ليبيا، أو تيكة بطلوميا، أمّا سلسلة النّقود بالكتابة اللاتينية من الواضح أنّها كانت مرتبطة بجزيرة كريت مع اسم كراسوس ونقش صورة التمساح. ولا بدّ من الإشارة أنّه بين صلح بروندیزي عام (40 ق.م) ومعركة أكتيوم عام (31 ق.م) تعايشت مناطق عدة داخل المحافظة نفسها ويؤكد ديو كاسيوس أنّ مارك أنطونيو منح ليبيا لكليوباترة السابعة ملكة مصر ومن بعدها لأولادها وجزء من جزيرة كريت، ومن المعروف أنّ مارك أنطونيو أنشأ كوانون بالنسبة لما تبقى من أجزاء كريت ومنح إدارته لكيداس الذي حمل لقب كريتاخ (حاكم بين عامي (44 . 40 ق.م و34 ق.م) وبالتالي المنطقتين كانتا متحدتين لأنّ القاضي نفسه كان مسؤولاً، وإنّ النّقود التي حملت اسم لوليوس وكراسوس كانت جيدة وتعكس اسم مندوب مارك أنطونيو حيث وضعت السلطة العليا مندوبين (البطالمة في ليبيا وشرق جزيرة كريت)، وكيداس على بقية مدن الجزيرة، كما تجدر الإشارة إلى أنّ قوريني أصدرت في الفترة الرومانية نقوداً حملت صور لعربات السباق وتمّ تداولها بين الناس[1].

ثانياً. التداول النقدي القوريني:

1. التداول النقدي بين قوريني وقرطاج:

لوحظ من خلال التنقيبات الأثرية في قرطاج وجود أثر كبير للنقود القورينية المنقوش عليها بالكتابات اليونانية؛ إذ عثر على كنز من فئة التيتروبول الذهبي (ربع ستاتير) من قوريني يؤرخ إلى العام (300 ق.م)، ويشهد هذا الكنز على التداول النقدي المبكر للنقود القورينية، كما تمّ توثيق إصدارات نقدية برونزية أخرى تعود إلى الملك ماجاس[2].

جمعت النّقود المعدنية التي عُثِرَ عليها من خلال التنقيبات الدولية الكبرى في قرطاج من عدّة مواقع، وتبيّن أنّها تؤرخ ما بين الحرب البونيقية الثانية ونهاية العصر الجمهوري الروماني، وما يهمنا هنا هو تواجد النّقود القورينية التي تشكل أكبر كتلة نقدية ضمن العملات المكتشفة الأجنبية، وإنّ جميع نقود قوريني احتوت على رأس الربة ليبيا، وتنسب إلى بطليموس الرابع حتى بطليموس الثامن أي بين العامين (204 . 140 ق.م)، وبالتحديد إلى العام (150 ق.م)، ويأتي تاريخها قبل تدمير قرطاج عام (146 ق.م)، وقبل أنْ تصبح قوريني في قبضة الرومان. كما ظهرت نقود أخرى في قرطاج جاءتها بعد العام (96 ق.م) عندما تمّ توريث قوريني إلى روما أو على الأرجح بعد أنّ ضمتها روما عام (75 ق.م).

[1] **Michele Asolti, 0p cit.** P. 254

[2] **Gallandiretta Giovanni Gionni, 2016:** Syrenaica Coins In site finds from the western Mediterranean. Numismatica Patavina 13. Padova University. P. 208/210.

وتشهد هذه النّقود على التبادل الاقتصادي بين قرطاج وقوريني والمناطق المحيطة بهما في القرن الثاني ق.م، بالمقابل لم يتم العثور على نقود تعود إلى (200 . 46 ق.م)، والعام (99 ق.م)، وحملت هذه النّقود صورة الغزال ونبات السيلفيوم في عهد بطليموس الأول في أواخر القرن الرابع ق.م ومنها قطعة نقدية مؤرخة إلى العام (350 . 330/340 ق.م)، كما يجب الإشارة إلى العثور على كنز في عام (1899م) مؤلف من (1000) قطعة نقدية برونزية في طرابلس تزن بكاملها (5,9 كغ)، وتؤرخ إلى منتصف القرن الثالث ق.م، مما يؤكد إلى وجود علاقة تجارية لقوريني في كلا الاتجاهين (بنغازي وطرابلس)[1].

2. التداول النقدي القوريني في كريت:

تداولت النّقود القورينية بكميات كبيرة في جزيرة كريت وأهمّها النّقود الفضية من فئة التيترادراخما المنسوبة إلى قوريني، ويمكن القول: إنّ بارسا في القرن الرابع ق.م تعرضت نقودها من التيترادراخما لحالة من الضعف خاصةً الصادرة في داري ضرب جورتينا وفايستوس في حين خزّن ماجاس الدراخمات القورينية بشكل رئيسي في جنوب ووسط جزيرة كريت في أوائل القرن الثالث ق.م (280 . 270 ق.م). وسنقوم هنا بدراسة التوزع الجغرافي للنقود القورينية في جزيرة كريت والظروف التي وصلت بها هذه العملات من شمال إفريقيا إلى جزيرة كريت (الشكل رقم 11–12). فقد اكتشفت النّقود القورينية في كريت في فئتين هما: (المصادرات والكنوز)، وتمّ تداول عدد لا بأس به من النّقود الفضية القورينية كعملات محلية صادرة عن دور الضرب في كريت، وأخذت دار سك كورتينا (**Cortyna**) وفايستوس المكانة الأولى في الجنوب الأوسط من جزيرة كريت، ومع ذلك ربما استخدمت بريانسوس الواقعة شرق الساحل الجنوبي عملات قورينية، ويستند ذلك الافتراض على اكتشاف عينة نقدية وحيدة، أمّا في الشمال المركزي من كريت تمّ تداول العملة القورينية في مدينة تشيرسونيسوس (**Chersoneses**)[2]. في حين تداولت فئتين نقديتين فضيتين من إصدار قوريني في كريت ومدنها هما الدراخما والديدراخما، ويبدو أنّها دخلت الجزيرة بتواريخ مختلفة بين العامين (300/322 ق.م) و(270/280 ق.م)، كما تمّ تداول التيترادراخما إلى جانبهما وبشكل رئيسي في مدن: (كورتيا، بريانوس في جنوب، فالاسارنا وبوليرينيا في الغرب، وتشيرسونيسوس في الشمال الأوسط)، وكان الدليل على التداول النقدي للعملات القورينية هو العثور على كنوز مؤرخة إلى العام (280 . 270 ق.م) وحتى القرن الأول ق.م، وكانت هذه النّقود جميعها من قوريني ولكن غابت عن الكنوز فئة التيترادراخما في مطلع القرن الثالث ق.م، والكنوز هي خمسة مدفونة في جنوب ووسط الجزيرة واحتوت أيضاً الستاتير الذهبي القوريني الذي يزن (7.30 . 7.80غ) وقد تمّ سكه

[1] **Gallandiretta Giovanni Gionni, op cit** P. 208-209.
[2] **Gallandiretta Giovanni Gionni, op cit.** P. 65/67

في العقد الرابع إلى الأول من القرن الثالث ق.م، كما لوحظ بالكنوز وجود فئة نقدية فضية من التريبول*، وتمّ اقتراح أنّ هذه النّقود القورينية التي حملت رموزاً مثل قرن الوفر والخصوبة أو نجمة أو نجمتين وحرف واحد فقط تمّ سكّها في قوريني في عهد البطالمة أثناء سيطرتهم عليها بين عامي (321/322 . 300 ق.م)، لا سيما في عهد ماجاس الكريتي (300 . 250 ق.م)، وهناك نقود حملت رأس أبولو ونبات السيلفيوم، وقد ارتأى باحثو النميات أنّ سبب تواجد هذه النّقود ووصولها إلى هناك من خلال المرتزقة المجندة والمتقاعدة بعد انتهاء الخدمة أو عن طريق التجار الأثرياء المحليين الذين دفنوا ممتلكاتهم في وقت الاضطرابات السياسية، ويشير هذا إلى الأوضاع في كريت في الربع الأول من القرن الثالث بأنّها كانت مضطربة مع الإشارة الخاصة إلى جنوب ووسط كريت التي يمكن أنّها ارتبطت بتورط الملك آريوس في حرب مزعومة بين الشمال والجنوب إلى جانب مدينة جورتينا عام (273 ق.م)[1]. والسؤال المهم، ما سبب تدفق النّقود القورينية إلى جزيرة كريت ومدنها؟ لا بدّ هنا من مراجعة تدفق الأموال القورينية إلى كريت ومدنها، والعلاقات بين كريت وقوريني، كما أنّه لا بدّ من العودة إلى النصف الثاني من القرن الرابع ق.م إذ يمكن إرجاع العلاقات فيما بينها إلى ما قبل الإسكندر الأكبر الثالث عندما حدثت مجاعة بين عامي (330 . 326 ق.م) في كيدونيا وكنوسوس وأثنائها جورتينا وهيرتاكينا وإليروس كانت من بين المدن التي تميل بشكل إيجابي إلى المقدونيين الذي حصلوا على الحبوب من قوريني مجاناً أو على الأقل بأثمان زهيدة وربما الحاجة إلى الحبوب كانت السبب الآخر في افتتاح السك الضخم في المدن الكريتية في قرابة العام (330 ق.م) لكنّها لم تأخذ في الحسبان استيراد المال القوريني إلى الجزيرة، ولا التجارة ولا وسائل أخرى مثل الغنيمة كالقراصنة والغارات، أو حطام السفن قبالة الساحل الجنوبي للجزيرة وكله من شأنه أنْ يبرر مثل هذه المفاجأة من تدفق الأموال الواسع النطاق للعملات القورينية إلى وسط وجنوب جزيرة كريت **(الشكل رقم 15)**، والحقيقة أنّ معظم دور السك الكريتية أدركت الحاجة لضرب نقود في عام (330 ق.م) من الفضة التي جلبت إلى الجزيرة عن طريق المصادر الخارجية ومصدرها الرئيسي هو إعادة الثروات للمرتزقة التي اكتسبوها إثر مشاركتهم الكريتين في جيش الإسكندر الثالث والجيوش الهلنستية، والسبب الآخر في تدفق النّقود القورينية إلى كريت من خلال ثروات المرتزقة من الفضة التي تمّ الحصول عليها اعتباراً من عشرينيات القرن الثالث ق.م من قبل الجنود الكريتيين الذين خدموا في الجيوش في عهد ثيبرون ومناسيكليس حيث هذان أشعلا الحرب في قوريني (321/322 ق.م) عندما

* تمت دراسة هذه الكنوز القوريانية من قبل الباحث **(Le Rider)** عام (1966م)، وأعيد دراستها مرة أخرى من قبل الباحث **(Touratsoglou)** عام (1995م)، والتريبول هو ثلث وزن الأوبول حوالي (0.30غ) من معدن الفضة.

[1] **Gallandiretta Giovanni Gionni, op cit.** P. 68/70.

أنهى القائد أرفيلاوس الحرب فجأة ووضع قوريني تحت حكم البطالمة (بطليموس الأول سوتيروس) وأصبح حاكم المنطقة، وغادر ثيبرون إلى قوريني بعد تجنيد المرتزقة في جزيرة كريت، وقد عاد مع عدد من مرتزقة أرفيلاوس الناجين من الحرب إلى مدنهم مع رواتبهم من فئة التيترادراخما الفضية القورينية بعد انتصار أرفيلاوس، وكانت تزن هذه التيترادراخما (13.4.12.8غ) وتمّ سكها في قوريني بين عامي (331 . 322 ق.م)، وهناك عينة كبيرة وجدت في جورتينا تحمل تواقيع كليوبيوس وثيوفيدس، وتشير هذه الكنوز إلى الأهمية السياسية المتعلقة بعلاقات ماجاس الأخ غير الشقيق لبطليموس الثاني وجزيرة كريت في أوائل القرن الثالث عندما تولى ماجاس قيادة قوريني وبقيت تحت سيطرة البطالمة إلى العام (283 ق.م) وعندها أعلن ماجاس نفسه ملكاً على قوريني وثار على بطليموس الثاني، ولكن في عام (271 ق.م) وحتى وفاته في حوالي العام (250 ق.م) استعيدت سيطرة البطالمة على قوريني في عهد بطليموس الثاني، وخلال هذه الفترة من حكم ماجاس لقوريني شكل فيها تحالفاً كونفيدرالياً مع كريت ولذلك تمّ العثور على مجموعة كنوز دفنت عام (270 ق.م) وهي من الدراخمات الفضية القورينية التي يرجع تاريخها إلى ما بين عامي (300 . 280 ق.م) وتشكل دليلاً قوياً وسياسياً على تحالف ماجاس، وهذا التحالف يعود تاريخياً إلى العام (283 ق.م)، ويعد تمرداً على الحكم البطلمي قبل اندلاع الحرب السورية الأولى عام (274 ق.م)، وارتبطت الحرب بتمرد ماجاس حيث كان والي قوريني متزوجاً من ابنة الملك السلوقي أنطيوخوس الأول أو على أبعد تقدير حتى نهاية الحرب السورية الأولى في عام (271 ق.م)، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ البطالمة قبل العام (268 ق.م) لم يكن لديهم أي اتصال مع كريت، وإنّ سك النّقود القورينية في هذه الفترة من حكم ماجاس يبرره الحاجة الملحة لماجاس لتغطية نفقات حربه المقبلة ضد مصر، ولا بدّ من ذكر تلك الروابط الكريتية مع ماجاس في قصائد كاليماخوس القورياني في حوالي العام (310 . 240 ق.م)[1].

2 . تداول نقود قوريني في بداية العهد الروماني في (بطليموس/ طلميثة):

نقّب معهد الآثار بجامعة وارسو فيما يسمى بالفيلا العائدة لمدينة بطليموس (طلمثية)، وقد أدار هذه التنقيبات السيد (توماس ميكوكي) في عام (2001م)، وأسهمت إسهاماً كبيراً في معرفة تاريخ مدينة بطلوميوس وتطورها، وإنّ البحث المنتظم عن العملات في بطليموس (تولميتا/ طلمثية الحديثة) في قوريني كان محدوداً نسبياً، إذ نسبت إنشاء بطليموس إلى النصف الأول من القرن الثالث ق.م على موقع ميناء برشلونة القديم، وقد كان لقوريني مواقع ومدن مهمة تمتد حولها هي: تولميتا، برنيس، توكرة،

[1] **Callimachus**, ed. By A. W. Mair, Loeb, 38, Anth, Pal, 13, 7. 2000. P. 29/31

أبولونيا[1]. ويقال أنّ أحد حكام البطالمة أسس مركزاً حضارياً كبيراً، وأخذت هذه المدينة اسمها من حكام هذه السلالة الحاكمة، وقد اتبعت مدينة بطليموس تخطيطاً رقعياً شبكياً في موقع الميناء وحوله، وأتت العملات القديمة المدروسة من الحفريات البولندية في بطليموس بين عامي (2002 – 2004م)، ويتضح أنّ اليونانيين سكنوا المنطقة منذ القرن السادس ق.م، ويبدو أنّ قوريني أثرت سلبياً في مدينة بطليموس والمنطقة التي هجرت لفترة من الوقت حتى وصول مستوطنين جدد تمّ جلبهم وتجنيدهم على الأرجح من بين القراصنة السابقين الذين تعرضوا لهزيمة مدوية على يد بومبيوس عام (67م)، كما يعتقد أيضاً أنّ بطليموس أدت دوراً مهماً في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي أثناء القتال. وفيما يخصُّ الإنتاج النقدي في بطليموس/ تولميتا* فقد بدأت جنباً إلى جنب مع قوريني، ودخلت تحت الحكم الإمبراطوري الروماني، وطرأت تغيرات على نقودها، في حين جاءت البداية الرسمية للحكم الروماني في قوريني وإقليمها عام (96م) بعد وفاة الملك بطليموس آبيون الذي ترك المنطقة بكاملها (الشكل رقم 17)، ومع ذلك في السنوات العشرين الأولى لم تقدم روما سوى القليل لتنظيم المقاطعة الجديدة باستثناء منح الاستقلال لمدن بنتابوليس. وشكلت العملات البرونزية المتداولة المقام الأول وتمّ ضربها في قوريني بالقرنين الثاني والثالث الميلاديين، ولم تكن هناك نقود من الذهب فيما تمّ اكتشاف نقود فضية تشير إلى أنّها لا تزال متداولة في القرن الأول الميلادي، وقد أثبت اكتشاف النّقود ودراستها التداول النقدي في المنطقة من خلال العثور على نقود من سيراكيوز في زمن الملك هيرون الثاني (215 . 275م)، ونقود مصرية، وهناك ثلاثة أنواع من النّقود البرونزية البطلمية تحت الحكم الروماني هي(**الشكل 16**): (الدوبنديوس، الكدرانوس، السومي آس): 1. بطليموس الأول/ رأس ليبيا. 2. زيوس آمون/ نسر. 3. زيوس آمون/ رأس إيزيس، ضربت هذه النّقود في قوريني وبقيت قيد الاستخدام في مطلع القرن الثاني الميلادي، واستخدمت بعد فترة طويلة من وصول الرومان، وقد ارتبطت المسألة الأولى بالرومان بغزوهم جزيرة كريت عام (67م) بقيادة كوينتوس ميتيليوس رغم تأسيسها إقليم كريت وقوريني وتوحيدهما معاً مع المناطق اليونانية، وتمّ التأكيد على السيطرة الرومانية الأولى من خلال ضربهم الرسمي الأول لنقود حملت

[1] **Jaworski, Pioter, 2006:** Cyrenaica coinage from the beginning of Roman rule: New evidence from Ptolemais. Swiatowit 6, (47) Fasc. A,p. 11/13.

* ازدهرت مدينة بطليموس في فترة الأنطونينيين الخمسة والسلالة السيفيرية، وفي زمن الإمبراطور ديوقليسيانوس وضرب قوريني والمنطقة زلزالين مدمرين بين عامي (262 . 365م)، لكنّ بطليموس ومنطقتها كانت الأقل تضرراً نسبياً، وأخذت تدريجياً دور قوريني عاصمة ليبيا العليا، وفي عام (643م) خضعت المدينة للفتح العربي كما حدث مع قوريني ومنطقتها بالكامل. **انظر**: **Jaworski, Pioter, 2006**, P. 14/15.

كتابات يونانية خاصة بقوريني كما حملت اسم (بوبيوس روفوس **A. Pupius Rufus**)، ومثلت المشاهد على النّقود برأس الربة ليبيا مع كتابة لاتينية تشير إلى اسمها، وحمل مركز ظهر النقد ثعبان بين حرفين من اسم بوبيوس روفوس في اليونانية (**ΠΟΥΠΙΟC**)، واسم ليبيا بشكل مختصر بالإغريقية كما حمل اسم بطليموس باختصار (**ΠΤ**). كما ظهر نموذج آخر من النّقود حمل صورة الربة تيكة الحامية لمدينة بطليموس في مركز الوجه، والتمساح على مركز الظهر مع نقش اسم المدينة كاملاً (**ΠΤΟΛΕΜΑΙ**)، ويدل هذا بالتأكيد على وجود دار لسك النّقود في بطليموس. **والسؤال:** هل أنتجت دار الضرب في بطليموس العملات في زمن كراسوس وبوبيوس روفوس أم فقط أصدرت نقود برونزية من النماذج السابقة من فئة الكدرانوس؟

أصدر سكوبيوس في وقت سابق في عام (31 ق.م) الدينار يوس ونصفه من فئة (الكينيريوس الفضي) لمارك أنطونيو ثم لأوكتافيانوس لإرضاء طلب الجيش إلا أنّ ذلك لا يمكن اعتباره من العملات المحلية في العصر الروماني على الرغم من وجود رأس زيوس آمون، وقد ظهرت نقود أخرى بعد كراسوس وبوبيوس روفوس تنسب إلى سكاتو وهي من البرونز حملت شكل الكرسي كما حملت صورة كبش، وتتالت النّقود ومنها نقود كابيتو وباليكانوس، وحملت الحرفين (**PR**) اللذان ربما يشيران إلى رتبة البروقنصل (**Pro consule**). أمّا السلسة الأخيرة في النّقود الرومانية ارتبطت في قوريني وضربت في عهد تيبيريوس وظهر عليها رأس تيبيريوس دروسوس في مركز الوجه، وصورة جمل واقف في مركز الظهر، كما حملت نقود أخرى في مركز الظهر صورة ابني دروسوس التوأم (تيبيريوس وجرمانيكوس)، وتمّ تأريخ هذه الصورة إلى العام (19م) وهو تاريخ ولادة التوأم، وعام (23م) وهو تاريخ وفاة جرمانيكوس[1].

ثالثاً . الفرقة العسكرية(3) القورينية أو القوريانية (Legion III Cyrenaique):

إنّ ما نعلمه أنّها كانت في زمن مارك أنطونيو وأغسطس (غايوس يوليوس أوكتافيانوس)*، وقد تمركزت حاميّة منها في الإسكندرية بمصر ضمن معسكر تقاسمته مع الفرقة (22 ديجوتاريانا **Dejotariana**)،

[1] **Jaworski, Pioter, op cit**,P. 16/18

* يعتقد أنّ الفرقة القوريانية قد تمّ تشكيلها في العام (35 ق.م) بترخيص من مارك أنطونيو أو ليبيدوس حاكم مقاطعة قوريني (ليبيا) في شمال إفريقيا، وذلك عند حدوث الحرب الأهلية بين مارك أنطونيو وأوكتافيان، وتمّ إحضار الفرقة إلى مصر، ويزعم أنها انشقت عن أنطونيو وانضمت إلى قوات أوكتافيان خلال معركة أكتيوم، وبقيت الفرقة واحتجزت في مصر حتى

واعتنقت عقيدة (زيوس . آمون) ، كما توجّه قسم من هذه الفرقة إلى اليمن السعيد (**Arab Felix**)، وجزء منها أيضاً شارك في حصار القدس ضد ثورة اليهود عام (70م). أمّا عن وجودها في جنوبي سورية، فيذكر أنَّ الإمبراطور تراجانوس سنة (106م) أرسل حاميةً منها إلى البتراء وحوران لمؤازرة الفرق الباقية لإنهاء المملكة النبطية، وكان مركزها الرئيسي في بصرى والمناطق المجاورة لها، وانبثق منها كتائب توزّعت في البتراء وبعض مدن سورية الجنوبية كجرش وجدارة، وفي عام (119م) عادت إلى مصر، وفي (192م) . وهو تاريخ موت الإمبراطور كومودوس . انضمّت إلى صفوف بسينيوس نيجر ضد سبتيموس سفيروس، وحلّت هذه الفرقة فيما بعد[1]. **(ملحق الأشكال والصور رقم 2)**

. الخاتمة:

1. أظهر البحث أهمية موقع قوريني(قوريني) في الجزء الشمالي الشرقي من ليبيا، وماله من دور في تسلسل الأحداث التاريخية مند تأسيسها في القرن السابع قبل الميلاد إلى أنْ أصبحت داراً لإنتاج النّقود بمعادنها الثلاثة(الذهب والفضة والبرونز).

2. بدأت قوريني أولاً بإنتاج نقود فضية متأثرة بالمعيار والقاعدة الأتيكية وكانت من فئة الدراخما والتيترادراخما التي حملت كتابة لاتينية ورموز تصويرية محلية كالإله زيوس آمون ونبات وثمار السيلفيوم والربة ليبيا، وأرخت هذه النّقود بالإجماع إلى نهاية القرن السادس ق.م، كما أنتجت نقوداً ذهبية مؤرخة إلى القرن الخامس ق.م.

3.. نسبت نقود قوريني خطأً إلى بعض المناطق في شمالي سورية (كيليكية).

4. انتشار النّقود القورينية وتداولها إلى مناطق واسعة في كريت وقرطاج والإسكندرية وبعض المناطق المجاورة مثل تولميتا/ طلمثية وتمّ تفسير ذلك إمّا عن طريق العمليات التجارية أو نتيجة الحروب ووصولها مع العسكر أو نتيجة الجنود الذين انتهت خدمتهم بالمستعمرات وعادوا إلى بلادهم.

5. أنتجت قوريني نقوداً مبكرة من العصر الروماني ولا سيما في العصر الجمهوري بالقرن الأول ق.م وتمّ إثبات ذلك من خلال وجود أسماء القناصل الرومان على نقودها الفضية والبرونزية ومن بينها الذهبية.

أوائل القرن الأول الميلادي عندما تمّ نقله بعد ذلك لإنشاء ولاية بصرى الجديدة في سورية، واستمرّت هذه الفرقة حتى القرن الخامس أو السادس الميلادي وبذلك تعدُّ إحدى الفرق الأطول عمراً في التاريخ الروماني. **انظر:**
Serge, Avebukh, Standrad of Cyrenean third legion – Vexillium of legion III Cyrenaic. P. 74

[1] **خليل المقداد 2008م:** الفرق العسكرية الرومانية وتواجدها في بلاد الشام، مجلة المعرفة، العدد (543) كانون الأول، ص56.

6. تشابه نقود قورينى والإسكندرية من حيث حملها النسر البطلمي في عهد بطليموس الثامن وبطليموس آبيون غير أنّه تمّ التمييز بينهما باتجاه النسر وحركته.

. التوصيات:

في نهاية البحث نوصي ببعض النقاط التي يمكن أنْ تؤخذ بالحسبان:

1.إحداث مركز للنقود القورينية أو (كابينيه/ **Cabinet**) وجمعها بالكامل بدلاً من توزعها في العديد من متاحف ودول العالم لأنّ النّقود هي هوية المكان والزمان بما تحمله من صور وشعارات ورموز وكتابات.

2. التوسع في عمليات التنقيب الأثري في قورينى والمدن والقرى المحيطة بها وإبراز الهوية الثقافية القديمة لها ودعم متحف شحات بما أمكن لإثرائه بالمعطيات الأثرية والتاريخية التي تنشط المنطقة سياحياً وحضارياً وثقافياً.

3. التوسع في البحث والتحري عن الفرقة القورينية وأثر وجودها في العالم القديم وتاريخ تشكيلها ونهايتها لما كان لها من دور عسكري مهم في العصر الروماني بدءاً من القرن الأول ق.م ولا سيما في القرن الثاني مع الإمبراطور تراجانوس.

المصادر المراجع العربية والأجنبية

المصادر

1-Aobert, M, Huchins: 1952: The history of Herodotus. Trans. George Rowlinson. Chicago William Benton.

2-Dio Cassius, 51, Plutarque, Antoine, 69, 3, Orose, Adversus Paganos, VI, 159, 15.

3-Herodotus, Herodotus in four volumes: II, Books III-IV. Ed. By E. H. Warmington, T. E. page, E. Capps, W. H. Rouse and L. A. Post. Trans. AD Godly. 1921. Cambridge. Massachusetts: Harvard University Press. 1963.

4-Pindar, The Odes of Pindar. Chicago. Illinois: The university of Chicago Press. 1955

المراجع العربية

5- أندريه، لاروند، 1990: السيلفيوم على نقود قورينى، مجلة البحوث التاريخية، س12، ع 2

6- خليل المقداد 2008م: الفرق العسكرية الرومانية وتواجدها في بلاد الشام، مجلة المعرفة، العدد (543) كانون الأول.

7- رجب، عبد الحميد الأثرم، 1988: تاريخ قورينى السياسي والاقتصادي من القرن السابع ق.م حتى بداية العصر الروماني، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي

8- سعد علي، حامد، 1990: لمحة تاريخية عن نشأة النّقود القديمة، مجلة آثار العرب، الدار الجماهيرية، مصراته، ص/ 48

9- عزت زكي، قادوس، 2001: العملات اليونانية والهلنستية، ط3، مطبعة الحضري، الإسكندرية

10- فؤاد حمدي بن طاهر، 1988: العملات البطلمية، مجلة قاريونس العلمية، س1، ع 1، جامعة قاريونس، بنغازي

11 - **فرانسوا، شامو، 1995:** الإغريق في قوريني، الأسطورة والتاريخ، ترجمة محمد عبد الكريم الوافي، ط1، جامعة قاريونس، بنغازي

12- محمد مفتاح، فضيل، 2016: سك العملة في مدينة قوريني، مجلة البحوث العلمية، جامعة السيد محمد بن علي السنوسي، العدد الأول، المجلد الأول

المراجع الأجنبية

13- André, Laronde, 1987: Cyrène et la Libye hellénistique. Centre national de la recherche scientifique. Paris.

14- Callimachus, ed. By A. W. Mair, Loeb, 38, Anth, Pal, 13, 7. 2000.

15- Charles, Seltman, 1977: Greek Coins a history of metallic currency and coinage down to the fall of the Hellenistic kingdom. London.

16- Claudio, Paris, Presicce, 1994: La deacon il silfio el iconografia di pana;eia a Cirene. L. s. vol 25.

17- François Chamoux, 1954: Cyrène sous le monarchie des Battiades. Bibliothèque des écoles Françaises d'Athènes st de Rome Antiquité Classique. .

18- François Chevrollier, 2016: Les monnaies communs a Crète a la Cyrénaïque au I siècle av. J-.C et la formation de la province romaine vers une histoire partagée? Numismatica Batavia (13).

19- Gallandiretta Giovanni Gionni, 2016: Le monete di Cirene e della Cirenaica. Numismatica Patavina 13. Looking towards the north: the circulation of Cyrenaic coins on Crete. P. 65-75. Padova University.

20- Jankins. G. K, 1973: Some ancient coins of Libya. Vol 5. London.

21- Jaworski, Pioter, 2006: Cyrenaica coinage from the beginning of Roman rule: New evidence from Ptolemais. Swiatowit 6, (47) Fasc. A, 11-18.

22- Michele Asolti, 2016: Le Monete di Cirene e della Cirenaica nel Mediterraneo. Atti del V congresso internazionale di numismatica e di storia monetaria Padova.

23- Olivier Picard, Thomas Faucher,2020: Le monnayage de bronze de la Cyrénaïque Hellénistique et Lagides. Numismatica Patavina 13.

24- Percy, Gardner, 1964: A history of ancient coinage 700-300 B.C. Chicago.

25- Robert, Richards, 2011: Colonization of Cyrene: A historiographic perspective. HST 499, Senior Thesis.

26- Robinson, E, G, S, 1927: Catalogue of the Greek coins of Cyrenaica. London.

27- Serge, Avebukh, Standrad of Cyrenean third legion – Vexillium of legion III Cyrenaica.

قائمة الأشكال والصور

الشكل رقم ١ تيترادراخما فضية من قورِيني في فترة الإسكندر الأكبر

André, Laronde, 1987: Cyrène et la Libye hellénistique. Centre national de la recherche scientifique. Paris. p. 53

الشكل رقم ٢

نقود قورِينا في القرن الخامس التي حملت نبات السيلفيوم
محمد مفتاح فضيل: سك العملة في مدينة قورِيني. ص ٢٨٩

الشكل رقم 3

ستاتير ذهبي من إصدار قورينا بين العلمين (٣٧٥ ـ ٣٠٨ ق.م) التي حملت في مركز الوجه رأس زيوس آمون وفي مركز الظهر الربة ليبيا
محمد مفتاح فضيل: سك العملة في مدينة قوريني. ص ٢٨٩

الشكل رقم 4

ستاتير ذهبي من إنتاج قوريني في فترة الإسكندر الأكبر

André, Laronde, 1987: Cyrène et la Libye hellénistique. Centre national de la recherche scientifique. Paris. P. 53

الشكل رقم 5

إنتاج النقود البرونزية البطلمية في قورينا ـ ليبيا من سلسلة سوتيروس

Olivier Picard, Thomas Faucher: Le monnayage de bronzedela Cyrénaïque hellénistique et les Lagides . P. 132

إنتاج النقود البرونزية البطلمية الكبيرة في عهد بطليموس الثامن في قورينا - ليبيا وفي الإسكندرية
Olivier Picard, Thomas Faucher: Le monnayage de bronzedela Cyrénaïque hellénistique et les Lagides . P. 132

الشكل رقم 6

سلسلة النقود البرونزية لبطليموس الثامن المضروبة في قورينى والإسكندرية

سلسلة النقود البرونزية لبطليموس الثامن المضروبة في قورينى التي حملت تسرين

سلسلة النقود البرونزية لبطليموس الثامن المضروبة في الإسكندرية التي حملت تسرين

Olivier Picard, Thomas Faucher,2020: Le monnayage de bronze de la Cyrénaïque Hellénistique et Lagides. Numismatica Patavina 13 . P. 132

الشكل رقم 7

إنتاج النقود البرونزية البطلمية الأولى في قورينا والإسكندرية التي حملت في مركز الظهر صورة النسر
Olivier Picard, Thomas Faucher: Le monnayage de bronzedela Cyrénaïque hellénistique et les Lagides . P. 132

الشكل رقم 8

إنتاج النقود البرونزية في قورينا في عهد بطليموس التاسع

إنتاج النقود البرونزية في قورينا في عهد بطليموس آبيون

Olivier Picard, Thomas Faucher: Le monnayage de bronzedela Cyrénaïque hellénistique et les Lagides . P. 132

الشكل رقم 9

١. سلسة روما والنحلة
٢. سلسلة النقود باسم لوليوس
٣. سلسلة النقود باسم كراسوس
٤. سلسلة النقود باسم ليبيدوس
٥. سلسلة النقود باسم بوبيوس روفوس
٦. سلسلة النقود باسم القسطور كابيتو
٧. سلسلة النقود باسم باليكانوس
٨. سلسلة النقود باسم فيتيوس

Collana diretta da Giovanni Gorini: NUMISMATICA PATAVINA (10)

P. 69/70

الشكل رقم 10

باليكانوس

فيتيوس

Collana diretta da Giovanni Gorini: NUMISMATICA PATAVINA (10)

P. 69/70

الشكل رقم 11

سلسلة النقود التي حملت
الكبش والطاولة
13

سلسلة النقود التي حملت
أغسطس
12

Collana diretta da Giovanni Gorini: NUMISMATICA PATAVINA (10)

P. 69/70

الشكل رقم 12 و 13

الشكل رقم 14

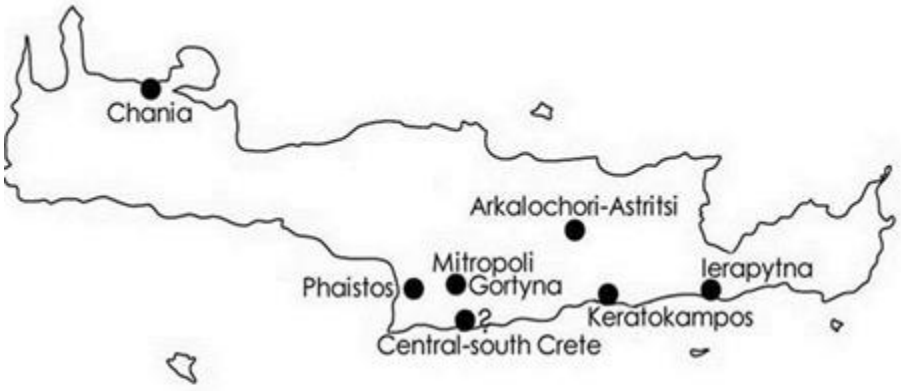

الكنوز القوريانية التي عثر عليها في مدن جزيرة كريت

NUMISMATICA PATAVINA . (١٣) *Collana diretta da Giovanni Gorini.* P. 67

الشكل رقم 15

نماذج من ظهر نقود برونزية صغيرة بطلمية ضربت في قورينا بعد وصول الرومان للمنطقة

الشكل رقم 16

Olivier Picard, Thomas Faucher,2020: Le monnayage de bronze de la Cyrénaïque Hellénistique et Lagides. Numismatica Patavina 13. p. 133

ملحق الأشكال وصور النقود رقم (1)

تطور نبات السيلفيوم على النقود والحلي في قوريني[1]

الشعار الوطني على نقود ليبيا

نوع شكل النبات	التاريخ	المصدر	الصورة
رسم توضيحي لتطور نبات السيليفيوم	نقود من القرن الخامس ق.م	فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص م	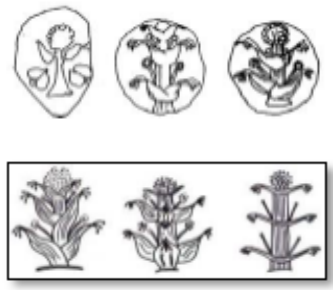
تيترادراخما فضية تصور رأس زيوس آمون القوريني تيترادراخما فضية تصور حورية قوريني ونبات	نقود من القرن الخامس ق.م	فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص م	

[1] **فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023**: النباتات والأشجار الاقتصادية وصناعاتها في ليبيا وقرطاج من القرن الاول ق.م وحتى نهاية القرن الثاني الميلادي، جامعة عين شمس، كلية الآداب. ص

السيلفيوم			
دراخما فضية تصور بذرة نبات السيليفيوم دراخما فضية تصور بذرة نبات السيليفيوم في مرحلة الانشطار إلى أربع	نقود من القرن الخامس/ الرابع ق.م	فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص ف	
دراخما فضية تصور في الوجه رأس زيوس آمون القوريني وفي الظهر نبات السيليفيوم في مرحلة التطور والنمو	نقود من القرن الخامس/ الرابع ق.م	فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص ف	
دراخما فضية تصور في الوجه رأس زيوس آمون القوريني وفي الظهر نبات السيليفيوم في مرحلة الإثمار والعطاء والاكتمال	نقود من القرن الخامس/ الرابع ق.م	فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص ف	

تيترادراخما فضية تصور السيليفيوم في مرحلة الإثمار والنضوج، والوجه الآخر يصور هراقليس في حديثة يوسبيريدس (بنغازي)	نقود من القرن الخامس/ الرابع ق.م	فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص ف	
نقد ذهبي يصور رأس الربة أثينا، والوجه الآخر يصور نبات السيلفيوم في مرحلة النمو	نقود من القرن الخامس/ الرابع ق.م	فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص ف	
نقد ذهبي يصور رأس الربة أثينا، والوجه الآخر يصور ثلاث نباتات من السيلفيوم في مرحلة تشكل الزهور	نقود من القرن الخامس/ الرابع ق.م	فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص ف	
نقد ذهبي يصور رجلاً يمتطي الخيل، والوجه الآخر يصور نبات السيلفيوم في مرحلة بداية تشكل الثمار قبل نضوجها	نقود من القرن الخامس/ الرابع ق.م	فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص م	

خاتم يصور نبات السيلفيوم كامل النضوج والاكتمال	**القرن الخامس/ الرابع ق.م**	**فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص ص**	
جوهرة من العقيق الأبيض حملت نقش طائرين بينهما نبات السيلفيوم كامل النضوج والاكتمال	**العصر الروماني**	**فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023، ص ص**	

ملحق الأشكال والصور رقم (2)

الفرقة الثالثة القورينية والشواهد الأثرية على انتشارها[1]

نوع الشاهد	التاريخ	المصدر	الصورة
لقى مدفنية بكلة حزام وعليها كتابة تشير إلى الفرقة 3 القورينية عثر على المدفن الخاص بمحارب في جنوب سورية	العصر الروماني المتأخر	DVIR RAVIV .BOAZ ZISSU , 2021: A Set of Roman Belt Fittings. A Beneficiarius Legati Legionis III Cyrenaicae?. Cercetări Arheologice 28.2, p. 456	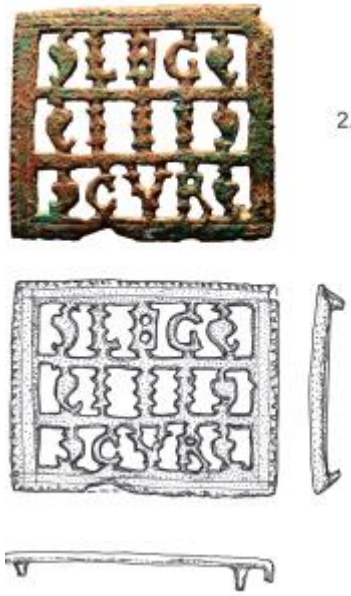
شاهدة تذكر قائد مائة من الفرقة الثالثة القورينية عثر عليها في (بلجيكا)	القرنان الثاني والثالث الميلادي	http://www.papyri.info/docs/checklist	

[1] **فاطمة إسماعيل تونسي فرج الله، 2023**: النباتات والأشجار الاقتصادية وصناعاتها في ليبيا وقرطاج من القرن الاول ق.م وحتى نهاية القرن الثاني الميلادي، جامعة عين شمس، كلية الآداب. ص

شاهدة قبر لجندي من الفرقة الثالثة القورينية عثر عليها في بصرى / سورية	القرن الثاني الميلادي	http://www.papyri.info/docs/checklist	
نقوش من منجم الزمر المكتشف في الصحراء الشرقية من مصر وعليها اسم الفرقة الثالثة القورينية	القرن الأول الميلادي	S. GARCÍA-DILS DE LA VEGA, 2022 : LOCI AND THE LEGIO III CYRENAICA IN NEW INSCRIPTIONS FROM THE ROMAN EMERALD MINES OF WADI SIKAIT (EASTERN DESERT OF EGYPT). Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik 223. P. 109–119 (109)	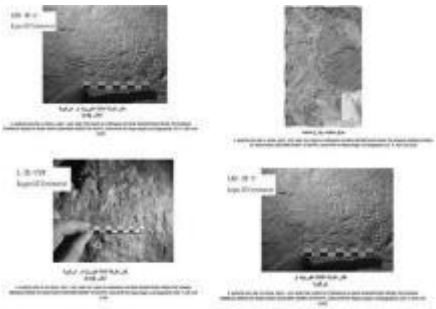
نقد فضي من زمن ماركوس أوريليوس حمل راية الفرقة الثالثة القورينية	القرن الثاني الميلادي /161 179م	http://fr.wikipedia.org/wiki/legio-III-cyrenaica	
نقد من نيابوليس في فلسطين يمثل معبد جيريزيم وأضحية عبارة عن كبش ومقابله راية الفرقة الثالثة القورينية	القرن الأول الميلادي	Loay Abu sood, 2007: Flavia Neapolis Samariae (Nablús, Palestina). Estudio arqueológico del urbanismo y arquitectura de época romana. SALDVIE n.º 7 pp. 136	نقد من اصدار نيابوليس في عهد هادريانوس في فلسطين يمثل معبد جيريزيم في الأعلى وبالاه زيوس واقفا الى اليمين ويقابله راية الفرقة الثالثة القورينية وبينهما كبش متجه لليسار وينظر للخلف Loay Abusood, 2007: Flavia Neapolis. Saldvie N. 7. p. 136

The Minting and Circulation of Coins in Cyrene during the Classical Period from the Last Quarter of the 6th Century BC to the 1st Century BC

Prof. Dr. Khaled Nawaf Kewan[1], Zainab Mohamed Al taleb[2]
[1]University of Damascus,Professor of Ancient Numismatics
[2]Libyan Academy, Doctoral Student

khaledkiwn.univida mascus@gmail.com

Abstract:

Cyrene held an important position since its founding in 631 BC. This position allowed it to produce dated gold, silver, and bronze coins from the last quarter of the 6th century BC to the 1st century BC (the Roman Republican period). The production of its coinage was characterized by bearing images, symbols, and inscriptions that refer to the political conditions and mention its economic status. Additionally, its coins circulated widely within Libya or externally in Crete and Carthage. This research aims to shed light on the minting of currency during an important historical period in Cyrene's history, and to identify the types and values of the coins that were used and circulated during that time. The discovery of coin hoards through archaeological excavations has contributed to explaining the monetary circulation and clarifying aspects of Cyrene's political and economic conditions in this early historical period. The importance of this research lies in highlighting an important aspect of the economic history of the Cyrenaica region, and allowing us to learn about the purchasing power of the population through the study of the value of that currency. The most important result of the research is that it has proven that the currency minted and circulated in Cyrene was also circulating in other regions, which is evidence of the strength and high value of the Cyrenaic currency.

Keywords: *Cyrene, Coins, Octavian, Arcesilas II, Crete.*